

السخرية في لزوميات أبي العلاء المعري

الدكتورة فاطمة حسن السراحنة

الملخص

يسعى هذا البحث إلى دراسة السخرية في لزوميات أبي العلاء المعري ، وقد حظي أدب المعري باهتمام فائق من القدماء والمحدثين، فدرسوا أدبه، وأولوه في لزومياته تأويلات عديدة ومتباينة، وقد حاول هذا البحث أن يقدم قراءة لآراء المعري الشعرية الساخرة في لزومياته.

كما تطمح هذه الدراسة إلى رصد دوافع السخرية، ومبعثها، ومن طالت من المجتمع بمنظوماته وفئاته المختلفة، فالمعري لم يكن ساخرًا لغاية السخرية في ذاتها أو رغبة في الانتقام ، بل كانت سخريته من باب الحرص والرغبة الواضحة في الإصلاح والتغيير؛ ولذلك فقد كان المعري رجل الإصلاح الذي يسعى لمدينة فاضلة يسودها الود،

محفوظة من الأخطار الخارجية في زمن الصراع والتناقضات والتراجع السياسي والانحلال الاجتماعي؛ فاعتمد على المفارقة والجمع بين النقيضين والمبالغة والتضخيم لإبراز الشذوذ والوصول إلى مرحلة من جلد الحياة الفاسدة والأحياء الذين يعيثون ويعيثون الفساد.